

أهم أحداث يوم 29-04-2020



مركز دراسات رصد الاستراتيجي

أهم أحداث يوم 29-04-2020

أهم أحداث يوم 29-04-2020

الأخبار العسكرية الميدانية السورية:

- اجتماع طارئ لقادة الاستخبارات في الأمن التركي في ولاية هطاي التركية للبحث واخذ القرارات الصارمة لأجل ما حصل في مدينة عفرين شمالي حلب بالتزامن مع اعلان حظر كامل واغلاق الطرقات في المدينة حتى اشعار اخر ووزير الداخلية التركي سليمان صويلو يتوعد الرد سيكون باهض الثمن
- أنباء غير مؤكدة عن اتفاق بين هيئة تحرير الشام والقوات التركية حول افتتاح معبر معارة النعسان -ميزناز التجاري.
- الثوار يستهدفون بقذائف المدفعية مواقع عصابات الأسد على محور بلدة حزارين جنوب إدلب.
- قبل الإفطار اقتحم أمنيين الهيئة قرية السحارة وحاولوا اختطاف المجاهد محمد بشير ديبو من أمام منزله وبعد إطلاق النار عليه واصابته بقدمه خرج المدنيين بوجههم فأطلقوا الرصاص فوقهم أيضاً، وكان على رأس الأمنيين أبو عزام أمير قاطع حلب الأمني.
- الآن : مصدر محلي : مجهولون يستهدفون بالأسلحة الخفيفة حاجز لقوات الأسد شرقي بلدة السهوة بريف درعا.
- الآن تحليل طائرة استطلاع أمريكية بالقرب من قاعدتي حميميم وطرطوس على الساحل السوري

- اعتقلت قوات الأسد، 12 شخصا في مدينة حلب، بسبب حوالات مالية وصلتهم من أقاربهم خارج سوريا.
- الآن 3 انفجارات في بانياس بالتزامن مع كثافة طيران إسرائيلي فوق لبنان.
- في بلدة تقاد اليوم تقاد جاء أمنيين الهيئة اليوم إلى تقاد لاحتلال منزل المدني أحمد جمعة عتوتة الذي عاد الى النظام فخرج عليهم المدنيين وقالو لهم (الحارة كلها مدنيين نساء وأطفال ولا يمكن لفتح مقر فيها) فقال الأمنيين هذا المنزل أصبح من أملاك الهيئة فاستجلب الأمنيين مؤازرة وأخذوا البيت بلقوة وعلى رأسهم ابو معتصم من بلدة السحارة.

الأخبار السورية:

- عشرون جثة من تفجير يوم أمس في مدينة عفرين بريف حلب الشمالي، أصبحت بلا ملامح بعد تفحمها من شدة النيران، ولم يتمكن أحد من التعرف عليها، كما ارتفع اليوم ارتفاع حصيلة ضحايا تفجير عفرين الى 52 قتيلاً وأكثر من 60 جريحاً، وعلى نفس الصعيد ندد الأمين العام للأمم المتحدة "أنطونيو غوتيريش" بشدة "هجوم عفرين الإرهابي".
- اتحاد الإعلاميين السوريين يحمل مسؤولية الفشل الأمني في عفرين لقادة الفيلق الثلاثة في الجيش الوطني في عفرين ويطالبهم بالتنحي خجلاً لأرواح ضحايا التفجير الإرهابي في عفرين ..
- في الذكرى التاسعة على مجزرة مساكن صيدا التي راح ضحيتها أكثر من 120 شهيداً. كتابات على جدران المدارس في بلدة الطيبة شرقي درعا إحياءً لذكرى المجزرة.
- أصدر "المجلس الروسي للشؤون الدولية" تحليلاً عن السيناريو المستقبلي للأوضاع في سوريا، تنبأ فيه بتوافق تركي أميركي روسي إيراني على تنحية رئيس النظام السوري بشار الأسد ووقف إطلاق النار، مقابل تشكيل حكومة انتقالية تشمل المعارضة والنظام وقوات سوريا الديمقراطية (قسد).

وبنفس السياق تطرّق التقرير الى إعلان منظمة روسية تطلق على نفسها اسم "صندوق حماية القيم الوطنية" مقربة من الأجهزة الأمنية ومكتب الرئيس فلاديمير بوتين، إجراء استطلاع للرأي العام في سوريا، مشيراً الى أنه بغض النظر عن مطابقة الاستطلاع للمعايير المهنية من عدمه، فإن الرسالة السياسية من إعلانه، والتي تضمنتها نتائجه، كانت غاية في الوضوح: **"الشعب السوري لا يريد الأسد"**.

- **معظم التقارير الصحفية اليوم لقد أصبح بشار الأسد يشكل خطراً على الوجود الروسي، بسبب تركيز سلطة كبيرة بيد زوجته أسماء الأخرس ووالدها الذين يحملان الجنسية البريطانية**
- **سيواجه رامي مخلوف مشكلة حقيقية في التقرير الذي ورد في الكشف على البضائع في مصر وتناولته وسائل الإعلام** والذي قال بان علب الحليب الموجودة في الحاوية المبردة (40 قدم) كانت "بتقفل المصنع؟
- **ماذا يعني تقفل المصنع؟** يعني بان هذه العلب غير مفرغة ومعاد تعبئتها وأنها معبئة في مصنع للحليب باللات التعبئة الخاصة به وهذا منطقي فلا اعتقد بان هناك من يمتلك القدرة في مناطق النظام بان يفرغ 19000 علبة حليب (العدد المضبوط) ويعيد تعبئتها بـ 4 طن من "باكيتات" المخدرات بالشكل الذي يظهر بالصور فهذه العملية تمت في معمل مخصص بالتعبئة انها "تقفل المصنع".

- **جاء في تقرير معهد " بروكين " الأمريكي بوتين يواجه أزمة لا يمكن فهمها ومن المحتمل أن يأمر بالانسحاب من سوريا بشكل حقيقي**
- **30 / أبريل / 2020**
- **نشر معهد "بروكين" الأمريكي تقريراً ذكر فيه أن الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين" يواجه أزمة لا يمكن فهمها، حيث إن سلطته تتأثر، بعد تضاعف الأزمات الاقتصادية**
- **وفيما يخص سوريا ذكر المعهد أن الاتفاق الروسي مع تركيا بشأن وقف إطلاق النار في محافظة إدلب كان أحد الخيارات العقلانية التي اتخذها "فلاديمير بوتين" هذا الربيع.**

- وأوضح في تقرير أن الأعمال العدائية بقيت تحت السيطرة، وقد قام وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو برحلة إلى دمشق متحدياً مخاطر فيروس “كورونا” لإقناع النظام السوري بضرورة الالتزام بشروط الاتفاق مع تركيا حول إدلب.
- إسرائيل تمضي بمنتهى الجدية بقرارها طرد إيران من سوريا، فمنذ قليل أفيد عن ضربة اسرائيلية جديدة موجعة... في مناطق بانياس وجبله . ولم تعد الأسابيع تفصل بين الضربات بل الأيام والساعات.(رأي شخصي)

ســـــــــــــــــوريون بالمـــــــــــــــــهجر:

- الرئيس رجب طيب أردوغان يتصل بعائلة الشاب السوري المرحوم علي العسائي، ويقدم تعازيه ويعبر عن حزنه واسفه للحادث، ويؤكد إنه شخصياً سيتابع المسار القانوني حتى النهاية وتحقيق العدل. وأكد أردوغان قائلاً إن علي هو ابننا ولن نستطيع أحد أن يفرق أخوتنا بيننا وبين السوريين وقد سبقه إتصال من وزير الداخلية صويلو ومهما يفعلون السوريون اخواننا

● الأخبــــــــــــــــار التركــــــــــــــــية:

●

- قال الرئيس التركي أردوغان: ألقينا القبض على الإرهابي المتسبب بمجزرة "عفرين" وأعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، اليوم الأربعاء، إلقاء القبض على الإرهابي الذي نفذ المجزرة الدموية في مدينة عفرين التابعة لمنطقة "غصن الزيتون".
- أعلن وزير الصحة التركي: تأكد إصابة 2936 شخص بفيروس كورونا خلال الـ 24 ساعة الأخيرة ليصل العدد الإجمالي للمصابين إلى 117589 حالة إصابة ، و توفي اليوم 89 شخص ليصل عدد الوفيات إلى 24081 حالة وفاة ...
- أعرب وزير التعليم التركي ضياء سلجوق عن أمله في إعادة فتح المدارس قريباً. وأكد أنه في حال سارت عملية السيطرة على وباء كورونا بشكل جيد في البلاد فسيتم فتح المدارس في 1 يونيو . وكان الوزير سلجوق أعلن صباح اليوم الأربعاء عن تمديد إغلاق المدارس حتى نهاية مايو المقبل، وذلك في إطار إجراءات مكافحة فيروس كورونا. وشدد الوزير على أنه سيتم اعتماد درجات الفصل الأول لجميع الطلبة، وسيتم نقلهم إلى الصفوف العليا بغض النظر عن متوسط درجاتهم."
- تركيا تستجيب لطلب فرنسا وترسل لها مساعدات طبية حيث أعلنت السيناتور عن إقليم أورن شمال غربي فرنسا ناتالي غوليه، اليوم الأربعاء، أن تركيا استجابت لطلب فرنسا بالحصول على مساعدات طبية، وذلك من أجل مكافحة تفشي الوباء "
- مستشار الرئيس التركي ياسين أكتاي مغردا على تويتر: "نشعر بالألم للحادثة المزعجة في أضنا والتي راح ضحيتها شاب سوري
- نوكد أن التحقيقات مستمرة على كافة المستويات كي تتم محاسبة كل مخطئ وفق ما تقره القوانين التركية التي ترفض رفضا قاطعا مثل هذه الأعمال.
- وزير الداخلية يتابع الأمر شخصيا حتى الوصول للحقيقة والمحاسبة الضرورية.
- انطلق هاشتاك: على أرباش ليس وحده غرد فيه مئات الآلاف تضامنا مع الوزير واستنكارا لبيان المحامين.

- ورفعت وقف الديانة دعوى ضد المحامين بتهمة الإساءة للإسلام.
- الهجوم هذه المرة على ميليشيا الشذوذ والإلحاد انطلق من ضواحي القصر الرئاسي حيث غرد الناطق باسم الرئاسة ابراهيم كالن قائلا: "إن من يتناول على أحكام الله بلسانه هو أشد الناس خسارة في الدنيا والآخرة".
- وتبعه وزير الداخلية ووزراء آخرون وحكام ومسؤولون كبار في الدولة.
- وسائل الاعلام التي طالما كانت مسرحا للتيار العلماني التغريبي وجدوا فوهتها موجهة إليهم فالساحة قد غصت بعدهم بإعلاميين يرون أحكام القرآن أعظم من آراء الانسان.
- أحد المغردين قال على هؤلاء أن يدركوا انهم أيقظوا المارد العملاق ومعركتنا معهم من الآن فصاعدا ستكون مختلفة.
- إلقاء القبض على منفذ تفجير عفرين المجرم "عبد الرحمن علي شير" هو الآن بقبضة القوات الأمنية.
- **تعميم وزارة الداخلية التركية بشأن حظر التجول الجزئي:**
- يسمح للماركت والبقاليات بالعمل يوم الخميس من الساعة 8 صباحا حتى 11 ليلا قبل بدء حظر التجول الجزئي.
- يسمح للبقاليات بالعمل يوم الجمعة من الساعة 9 صباحا حتى الثانية ظهرا.
- يمنع التجول بالسيارات يوم الجمعة والاكتفاء بشراء اللوازم من أقرب ماركت.
- يمنع التجول كاملا يومي السبت والأحد إلا للمستثنين. كما يسمح للمطاعم بالعمل شرط اقتصار خدماتها على التوصيل للمنازل.
- رئيس الشؤون الدينية التركي: دعم الشعب التركي زاد من عزيمتنا وثباتنا وعبر رئيس الشؤون الدينية التركي البروفيسور علي أرباش، عن امتنانه للشعب التركي للدعم الكبير الذي تلقاه من قبلهم ضد حملة شنتها ضده نقابة المحامين

الأخبار العربية:

• 29 أبريل 2020

مركز الدراسات والرصد العسكري CMSM

- بعد خروجه باستعراض إعلامي، مساء الاثنين، معلناً إسقاط الاتفاق السياسي الموقع في الصخيرات المغربية عام 2015، حشر اللواء المتقاعد خليفة حفتر نفسه في زاوية ضيقة، في ظل تضاؤل عدد خياراته وضيق الحصار عليه، لحد تهديد جبهته الداخلية شرق البلاد، في وقت زادت فيه الانتقادات الدولية والإقليمية له، ما قد يعجل بنهايته السياسية قبل العسكرية.
- وعلى صعيد تداعيات إعلانه الانقلابي المتواصلة، كشفت مصادر ليبية متطابقة عن حالة من الارتباك والفوضى عاشها معسكر حفتر خلال الساعات الماضية، في وقت عكست فيه بيانات العديد من الدول، من بينها الداعمة له، انفضاضها من حوله.
- أعلنت الخارجية الأردنية اليوم الأربعاء، أن عصابات الأسد أفرجت عن 7 موقوفين أردنيين من سجونها وتم نقلهم إلى المملكة صباح اليوم.
- السعودية تحبط عملية تهريب كبرى لتهريب المخدرات من سوريا على البحر. حيث تم ضبط نحو 19,3 مليون قرص مخدر معبأة ضمن أكياس مته ماركة خارطة الخضراء يملكها شبيح من مافيات أسد ومقرب من حزب اللات. لقد أصبحت موانئ سوريا ومعابرها أكثر استخداما في العالم من أجل تهريب المخدرات

اخبار العالم:

- وزير الخارجية الأمريكي: نحن ممتنون جدا لتركيا.
- تقدم وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، بالشكر لتركيا على المساعدات الطبية التي قدمتها للولايات المتحدة في إطار دعم الدول لتخطي تحدي محنة "كورونا".

- **خير خلف لخير سلف:** خلال الأيام القليلة الماضية تم تجهيز شقيقة كيم جونج الصغرى (كيم يو اون) للحكم في حال وفاة أخيها (جونغ)!
- في الغالب ستحكم كوريا الشمالية ولكن ماذا تعرف عنها؟
- قتلت زوجها قبل أربع سنوات بمجرد أنه تمنى طفلاً منها فسجنته وأطلقت عليه أربعة أسود مفترسين.
- امرأة معقدة نفسياً تكره كل شيء خاصة إسم أمريكا.
- لا تبتسم أبداً ولا تضع أي مساحيق مكياج على وجهها، وتقول إنها رجل.
- تلعب الملاكمة بشراسة لدرجة أنها قتلت مدربها منذ أربعة اعوام.
- بعد مرض أخيها تحدثت مع الرئيس الصيني تليفونياً وهددته بأنها ستدمر العالم إذا لم يرسلوا لها فريقاً طبياً ينقذ أخيها. وإذا توفي ستقصف العالم عشوائياً.
- ولكم أن تتخيلوا ماذا سيحدث عند تسلمها مقاليد الحكم، دولة نووية غامضة تحكمها امرأة غامضة مغامرة ومعقدة؟
- **قالت وكالة "بلومبيرغ Bloomberg" الأمريكية** في تقرير نشرته اليوم (الثلاثاء)، إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد "نفذ صبره" إزاء حليفه، بشار الأسد، الذي لا يثبت شكره لبقائه في السلطة، بفضل التدخل الروسي في سوريا.
- ووفق أربعة مصادر مطلعة على مداولات الكرملين، فإن بوتين يريد من الأسد أن "يُظهر مزيداً من المرونة في المحادثات مع المعارضة السورية" بشأن الوصول إلى تسوية سياسية، لإنهاء عقد من الأزمة والصراع.

حدث في مثل هذا اليوم

- مجزرة مساكن صيدا في 29 نيسان 2011 تاريخ كُتب بالدم "من المسؤول عنها.

- حمزة الخطيب، ثلاثة عشر ربيعاً هي عمره الغض. وكأي طفل في هذا العالم، كانت له أحلامه الصغيرة وأمانيه، لا يعنيه عالم الكبار إلا بما تربى عليه من واجب احترامهم ومساعدتهم، كان يعشق كرة القدم ويتابع المباريات، وأخبار الفرق الرياضية العربية والأوروبية، كان له فريقه المحبب وهو ريال مدريد ونجمه رونالدو الذي كان يحلم أن يكون مثله حين يكبر.
- كان يحب الحيوانات الأليفة ويعتني بها جداً، لذلك كان يُربي الحمامات على سطح بيته، ويستمتع بإطعامها، ويخاف كثيراً أن يفقد أيّاً منها، وحين يرى فقيراً في الشارع، كان يركض مُسرّعاً بكل اللهفة إلى البيت ويطلب نقوداً من أبويه اللذين يعرفان دائماً أنّ النقود سيعطيها لفقير ما، وأنّ ذلك يسعده جداً.
- لم يكن يعرف السياسة ولا يفهم ما تعنيه، إلا أنّه سمع مثل غيره من السوريين باعتقال الأطفال في درعا البلد في 27 شباط 2011، بسبب كتابة عبارات مناهضة لنظام الأسد على جدران المدرسة.
- وسمع بعد ذلك عن مظاهرة الأهالي من ريف درعا الشرقي المتوجهة إلى درعا البلد وقرر أن يُشاركهم، دون أدنى خوف من الاعتقال أو الموت برصاص قوات الأسد. كان عنوان المظاهرة هو ما يهمهم. مظاهرة فك الحصار عن درعا 29 نيسان 2011
- قرر أن يُشارك مع المتظاهرين كباراً وصغاراً، وينقل الخبز وحليب الأطفال لأهالي درعا البلد الذين حاصرتهم نظام الأسد ومنع عنهم كل شيء.
- انطلق المتظاهرون مشياً على الأقدام باتجاه مدينة درعا، يهدفون لفك الحصار عنها وتقديم الغذاء لأهلها وأطفالها.
- وفي قرية صيدا، شرقي درعا، مساكن الضباط تحديداً، كان الكمين بانتظار المتظاهرين، ولما وصلوا قبالة مساكن صيدا العسكرية تم إطلاق الرصاص الغزير باتجاههم فاستشهد ما يقارب 120 شخصاً، وفُقد العشرات، واعتقل نظام الأسد مئات بينهم أطفال، وعلى رأسهم "حمزة الخطيب" وصديقه وزميل صفه "تمر الشرعي".

- لم يكن أمام من نجا من المتظاهرين إلا الركض والهروب من الرصاص، وكان حمزة وتامر من بينهم، فركضا واختبئا معهم في قبو عمارة مجاورة، إلا أن عناصر الأسد تمكّنوا من اللحاق بهم وإطلاق الرصاص عليهم ومن ثم اعتقالهم جرحى وشهداء.
- قال لي أحد الناجين من الموت والاعتقال "بعد إطلاق النار علينا واختبائنا في الأبنية المجاورة سمعنا صوت سيارات الإسعاف وكان بيننا عدد من الجرحى، ففرحنا وخرجنا باتجاهها وإذ بالبواريذ تطلق علينا رصاصها من نوافذ سيارات الإسعاف، واستشهد عدد آخر منا ونجوت أنا وعدد قليل بأعجوبة."
- نجا عدد قليل من المتظاهرين من الموت وتمكّنوا من العودة إلى بيوتهم وأهلهم. غير أنّ حمزة وتامر ما عادا. وبدأ ذويهم في بلدة الجيزة رحلة البحث عنهم لكنهم لم يعثروا عليهم، ولم يعرفوا مكانهم كما غيرهم وظلّت الحيرة والأحزان تلف أسراً بأكملها فلم تعرف مصير أبنائها شهداء أم معتقلين.
- كانت صدمة ذوي حمزة كبيرة عندما علموا بخبر استشهاده، بعد 28 يوماً من التعذيب في سجون الأسد، كان الخبر مؤلماً جداً، وكان لاستشهاده دور كبير في إشعال جذوة الثورة السورية، ومد رقعتها، بعدما عاين السوريون وحشية نظام الأسد وعدم تورعه عن تعذيب وقتل أي سوري، حتى ولو كان طفلاً.
- حاول الأقارب والجيران والأصدقاء منع والدي حمزة من النظر إلى جثة حمزة، فقد خافوا عليهم من الصدمة لدى رؤية آثار التعذيب الشديد على جسد حمزة ولم تتمكن أمه إلا من نظرة أخيرة لوجه حمزة، إلا أنّ والد حمزة أصرّ على رؤية جثة ولده، وصُدم جداً لدى رؤيتها.
- في ذلك الوقت بث نظام الأسد أكاذيب مفادها أنّ حمزة كان ضمن مجموعة تُريد سبي النساء من مساكن صيدا العسكرية، وهي عبارة تكررت في إعلام النظام تلك الفترة، دون أدنى شعور بالذنب تجاه الجريمة، لكنّ حمزة يبقى رمزاً للأطفال في سورية، رمز البراءة والطفولة التي قتلتها أجهزت النظام الوحشية، وما زالت دون توقف.

- طلب رأس النظام “بشار الأسد” مقابلة والد حمزة في قصر الشعب بدمشق، ومن ثمّ ظهر والد حمزة على شاشة التلفزيون ليتحدث عن لقائه ببشار وما دار بينهما أثناء اللقاء، وقال والد حمزة أنّ بشار وعده بالتحقيق في مقتل حمزة ومحاسبة القتلة.
- قبل المظاهرة بيوم مشى حمزة بسعادة مع رفاقه في شوارع بلدته الجيزة بريف درعا، يُفكّرون في اليوم التالي وماذا سيأخذون معهم من غذاء وشراب لأهالي درعا القابعين تحت الحصار.
- وخلال هذا المشوار الأخير لحمزة، وجد قطعة صغيرة تتضوّر جوعاً، وسرعان ما التقطها وحملها بيديه ووضعها على صدره وقبلها، وأخذها معه إلى البيت وأطعمها، ثم طلب من والدته أن تعتني بها لحين عودته من المظاهرة في اليوم التالي، ثم حملها الى سطح البيت حيث حماماته التي يُربّيها، تحدّث مع الحمامات وأخبرها أنّه أحضر ضيفاً لها وطلب من الحمامات أيضاً الاعتناء بقطته الصغيرة أثناء غيابه. إلّا أنّ حمزة لم يعد أبداً.
- كانت جنازة حمزة مظاهرة حاشدة في 25 مايو 2011 شارك فيها عدد كبير جداً من أهالي درعا.
- كتب على شاهدة قبر حمزة اسمه وتاريخ ميلاده وتاريخ استشهاده. إلّا أنّ الشاهدة تحطّمت بسبب قذيفة أطلقتها قوات الأسد على قبر حمزة.
- “آفاق محمد أحمد” -وهو من أبناء الطائفة العلوية- مدير قسم العمليات الخاصة بإدارة المخابرات الجوية العقيد “سهيل الحسن”، تحدّث في وقتٍ سابق تخطيط فرع المخابرات الجوية مسبقاً لمجزرة مساكن صيدا، كما روى مشاهدته لاعتقال الطفل حمزة الخطيب..
- وعن تفاصيل مجزرة مساكن صيدا بريف درعا قال آفاق في تصريحات سابقة لقناة الجزيرة الفضائية “بتاريخ-29 04-2011 وكان يوم الجمعة حوالي الساعة 10 صباحاً جاء عبر مكالمة من أحد المخبرين للمساعد فواز قبيع، وهو من العناصر الرئيسية عند العقيد سهيل الحسن وكنت حاضرا في المكتب، أن هناك عشرات الآلاف تنوي الخروج بعد صلاة الجمعة والتوجه لدرعا لفك الحصار عنها بعد أن وقعت هذه المحافظة في حصار من قبل النظام لأيام وتعرضت لحالة حرمان من الاتصالات والكهرباء والمياه والدواء وغيرها من الضرورات.”

- وتابع آفاق “قرر أهالي القرى وحواران بشكل عام التوجه لدرعا لفك الحصار عنها، وكون المساعد فواز قبّيع من سكان مخيم درعا طلب منه العقيد سهيل الحسن أن يعطيه تصوّراً لكيفية التعامل مع الأمر ومنع هذه الجموع من الوصول إلى درعا.”
- وقال أيضاً “المساعد فواز قبّيع قال إنّ الحل الوحيد أن نقوم بنصب كمّين لهم عند مساكن صيدا العسكرية ويتم تنفيذ مجزرة بهم وهناك مبررات إعلامية يمكن أن تغطي عليها، أولها يمكن القول إنّ هذه الجموع قادمة للمساكن العسكرية لقتل الضباط وأخذ النساء سبايا والاعتداء على النساء والأطفال العلويين في المساكن، ونكسب بالتالي مكسبين الأول إقحام الجيش في المعركة واعتباره مستهدفاً كما النظام والمخابرات مستهدفة، والهدف الثاني هو جر الطائفة العلوية لهذا النزاع عبر القول إنّ جماعات سلفية طائفية تريد الاعتداء على العلويين وأخذ نسائهم سبايا.”
- وقال المساعد المنشق إنّ “العقيد سهيل الحسن اتصل فوراً باللواء جميل الحسن وأخبره عن فحوى هذه الخطة فوافق على الفور، وجهزت عناصر النخبة من قسم العمليات الخاصة وتوجهت لمحافظة درعا.”
- وأشار إلى أنّه لا يعرف ماذا جرى بالميدان كونه عنصراً غير ميداني، وأضاف “أنا لم أكن عنصراً ميدانياً لكنني شاهدت التجهيزات قبل الانطلاق وعندما عادت القوة آخر الليل حيث كان معهم حوالي عشر باصات محملة بموقوفين وبعض عوائل الضباط إضافة لجثث كانوا يضعونها بأماكن التخزين بالباصات، وأنا رأيتهم وهم يخرجونها ويضعوها بسيارة الشحن العسكري ليتم نقلها إلى مستشفى تشرين العسكري.”
- وعن حمزة الخطيب تحدّث آفاق “وجدت في فرع التحقيق 160 معتقلاً كان بينهم أطفال ومن بينهم الطفل حمزة الخطيب وأنا متأكد من رؤيته في فرع التحقيق بمطار المزة ولم يكن قد توفى ولم يكن مصاباً إلا بإصابات طفيفة جراء ضرب بسيط ولم يكن مصاباً بأي طلق ناري، وكان معه أطفال آخرون وقد يكون بينهم تامر الشرعي لكن حمزة الخطيب أنا متأكد أنه كان موجوداً.”
- وعن عدد الجثث التي أحضرتها القوة، قال آفاق “تم إحصاء 120 جثة نقلت جميعها لمستشفى تشرين العسكري ليصار لتسليمها لأهاليهم على دفعات حيث كان هناك توجه بأن لا تسلم دفعة واحدة حتى لا يحدث هناك لفت لنظر

الإعلام ولعدم حدوث بلبلة عندما يتم تشييع 120 جنازة في يوم واحد"، وأشار إلى أنّه علم لاحقًا أنه لم تسلم كل الجثث وإنما جرى إخفاء بعض الجثث ولا يعرف مصيرها.

- وكشف آفاق، إنّ من تولّى التحقيق مع الأطفال بعد مجزرة مساكن صيدا "الرائد طارق سليمان والرائد سهيل الزمام" وعن المسؤول عن قتل الطفل حمزة الخطيب قال : "لا أعرف من قتل الطفل حمزة الخطيب لكن المسؤولية محصورة بخمسة أشخاص وهم المسؤولين عن التحقيق في فرع المخابرات الجوية بدمشق، وهم رئيس فرع التحقيق العميد عبدالسلام محمود وهو شيعي من إدلب من قرية الفوعة، ونائبه العميد نزيه ملحم وهو من الساحل السوري من الطائفة العلوية، يليه العميد سالم داغستاني من حمص وهو سني، ثم الرائد سهيل الزمام من الساحل والرائد طارق سليمان والنقيب باسم محمد."
- حوّل نظام الأسد الثورة السورية إلى حرب وحشية، وقصف المدن السورية ودمر البيوت فوق سكانها، وشهدت بلدة الجيزة كغيرها من المدن الثائرة، الكثير من التدمير والقتل والتجويع.

حقوق النشر والتوزيع والطباعة محفوظة لدى مركز دراسات رصد الإستراتيجي